

مقدمة عن المراجعة الداخلية

الفصل الأول

الأجندة

- تعريف المراجعة الداخلية
- نبذة تاريخية عن نشأة المراجعة الداخلية
- اهداف المراجعة الداخلية
- الحاجة الى المراجعة الداخلية
- أنواع المراجعة الداخلية
- نطاق المراجعة الداخلية
- الاطار العام لعملية للحوكمة
- جودة خدمات المراجعة الداخلية و العوامل المؤثرة عليها
- علاقة الرقابة الداخلية بالمراجعة الداخلية
- الهيئات المعنية بالمراجعة الداخلية

تعريف المراجعة الداخلية

- **عرفت جمعية المدققين الداخليين IIA المراجعة الداخلية بأنها نشاط مستقل و موضوعي يقدم تأكيدات و خدمات استشارية يهدف الى اضافة قيمة للمؤسسة و تحسين عملياتها. يساعد هذا النشاط في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال اتباع أسلوب منهجي منظم لتقييم و تحسين فاعلية عمليات الحوكمة و ادارة المخاطر و الرقابة**

تعريف المراجعة الداخلية

- الحوكمة Governance

- هي القوانين والقواعد والمعايير التي تحدد العلاقة بين إدارة الشركة من ناحية وحملة الأسهم وأصحاب المصالح المرتبطة بالشركة من ناحية أخرى

- إدارة المخاطر Risk Management

- هي عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطوير إستراتيجيات لإدارتها و تتضمن نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل آثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها

- الرقابة Controls

- هي مجموعة الطرق والوسائل والجراءات التي تهدف الى حماية اصول واموال الوحدة وضمان تمسك المنتسبين اليها بالسياسات والخطط الادارية المرسومة لتحقيق الاهداف الرئيسية والفرعية

نبذة تاريخية عن نشأة المراجعة الداخلية

- ١٩٤١م انشئ معهد " المراجعون الداخليون " في الولايات المتحدة ثم انشئ عدد من الفروع له في العديد من الدول
- ١٤١٤ في المملكة العربية السعودية صدر القرار رقم ٩٠٣ من قبل وزير التجارة في بتشكيل لجان المراجعة في الشركات المساهمة كأحد آليات حوكمة الشركات
- ٢٠٠١ شهد انهيار مفاجئ لعدد من الشركات المساهمة الكبرى في بعض الدول المتقدمة
• Enron , World Com
• صدور قانون Oxley
• هيئة تنظيم تداول الأوراق المالية (SEC) أجرت تعديلات على شروط القيد ببورصة نيويورك و NASDAQ
- يناير ٢٠٠٤ معهد المراجعين الداخليين (IIA) قام بتعديل معاييره الدولية الخاصة بالممارسة المهنية للمراجعة الداخلية
- ١٤٢٥ هـ الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين اصدرت مشروع معايير المراجعة الداخلية وقواعد السلوك المهني في المملكة و صدر قرار مجلس الوزراء ٢٣٥ بتأسيس وحدات للمراقبة الداخلية في الوحدات الحكومية للقيام بمهام المراجعة الداخلية
- ٢٠٠٦ قامت هيئة السوق المالية السعودية بإصدار لائحة لحوكمة الشركات السعودية
- 2009 تم انشاء معهد المراجعين الداخليين السعوديين (IIA)

أهداف المراجعة الداخلية

١. مراجعته و تقييم نظم الرقابة الداخلية
٢. تحديد مدى التزام العاملين بسياسات المشروع و اجراءاته
٣. حماية اصول المشروع
٤. منع الغش و الأخطاء و اكتشافها اذا وقعت
٥. تحديد مدى الاعتماد على نظام المحاسبة و التقارير المالية و مدى دقه المعلومات الواردة فيه
٦. القيام بمراجعات منتظمة و دورية للأنشطة المختلفة و رفع تقارير بالنتائج و التوصيات الى الادارة العليا
٧. تحديد مدى التزام المشروع بالمتطلبات الحكومية الاجتماعية
٨. تقييم اداء الافراد بشكل عام
٩. التعاون مع المراجع الخارجي
١٠. المشاركة في برامج تخفيض التكاليف

الحاجة إلى المراجعة الداخلية

١. منع وتقليل الأخطاء Error Prevention and Detection

- الأخطاء تحدث بسبب الانحراف عن أنظمة الشركة وقواعدها
 - الأسباب ؟
- مسؤولية الإدارة تشمل أعمال الضبط والفحص الداخلي ومنع وتقليل الأخطاء
 - فما دخل المراجع الداخلي ؟

الحاجة إلى المراجعة الداخلية

٢. استبعاد أسباب الإسراف والضياع Waste Elimination

- تحقيق أقصى ربح هو الهدف النهائي في تنظيمات قطاع الأعمال و الاستغلال الأمثل للموارد هو الهدف الرئيسي في تنظيمات القطاع العام
- أسباب الإسراف والضياع
 ١. الضعف التنظيمي حيث لا يتم مساءلة السلطة محاسبيا أو مقابلة المهارات بالأعمال والواجبات
 ٢. ضعف جودة القرارات
 ٣. عدم الاستخدام الكفء للموارد و الذي يكون في حالة عدم ملائمة تخطيط وتنسيق عمليات المنشأة
 ٤. المغالاة في تكاليف التوظيف بسبب إهمال الحوافز وعدم وضوح وملائمة الإشراف والتوجيه
 ٥. مخاطر الشراء بسبب عدم التحديد الدقيق للأصناف أو ضعف عملية التفويض بالشراء
 ٦. الاستهلاك المفرط بسبب عدم دقة المعايير
 ٧. انكماش المخزون أو تقليصه بسبب الإهمال
 ٨. تآكل قيم الأصول والموارد الأخرى بسبب إهمالها
 ٩. المخالفات والسرقات بسبب فشل الإدارة في منع الأخطاء والمخالفات وتعزيز عامل الأمانة

- ما هو دور المراجعة الداخلية في معالجة الاسراف و الضياع ؟

الحاجة إلى المراجعة الداخلية

٣. الحاجة إلى رقابة موثوق بها Reliable Monitoring

- ضعف النظام يؤدي الى تزويد الادارة بمعلومات غير دقيقة أو غير كاملة، أو حتى معلومات زائدة تزيد من عبء الإدارة في التعامل معها < يضعف عملية إعداد التقارير الإدارية
- اسباب ضعف النظام
 - التصميم الخاطئ مما يؤدي الى الحاجة إلى التعديل للتمشي مع الظروف المتغيرة
 - الانحرافات في التطبيق مما يجعل المعلومات الناتجة مضللة أو غير ذات معنى
- أخطاء التقرير تنتج قرارات إدارية غير صحيحة
- دور المراجعة الداخلية
 - منع فشل الرقابة، وتحديد الأخطاء وتصحيح مواطن الضعف في التقرير الإداري

الحاجة إلى المراجعة الداخلية

٤. الالتزام بالقوانين Compliance

- يوجد عدد متزايد من الالتزامات القانونية التي تفرض على جميع المنشآت
- دور المراجعة الداخلية
- فحص ملائمة هذه النظم الرقابية وفعاليتها

الحاجة إلى المراجعة الداخلية

٥. منع الغش والمخالفات Fraud Prevention and Detection

- مسؤولية منع الغش والتلاعب أساساً على الإدارة
- تهيئة مناخ الأمانة والثقة داخل الشركة لمنع التصرفات الخاطئة
- إظهار أمانة ومعمدية الإدارة وذلك من خلال السلوك النموذجي
- التعامل بحزم وبشكل عادل مع كل الانحرافات لكشفها، وجعلها معروفة
- دور المراجعة الداخلية
 - توفير الإرشادات والإجراءات اللازمة لمنع الغش والتلاعب
 - إدارة أية فحوصات لتقليل الغش إذا استدعى الأمر ذلك

أنواع المراجعة الداخلية

- يمكن تقسيم نشاط المراجعة الداخلية بحسب طبيعة العمليات التي يؤديها إلى عدة أنواع هي :

١. مراجعة النظم
٢. المراجعة التشغيلية
٣. مراجعة الالتزام
٤. المراجعة المالية
٥. مراجعه السلوك
٦. تقديم المشورة والدعم للإدارة

مراجعة نظم Systems Audit

- يقصد بالنظم هنا الأنظمة المطبقة بالوحدة وعلى رأسها نظم الرقابة الداخلية والنظم المحاسبية
- مراجعة النظم هو النشاط الذي يقوم به المراجع الداخلي بغرض التأكد من كفاية وفعالية النظم التي تتبناها الوحدة بغرض توفير الحماية الكافية للأصول والسجلات، والعمل على اكتشاف ومنع الأخطاء والمخالفات وضمان دقة البيانات المحاسبية
- في المنشآت التي تتبع النظم الالكترونية يكون الهدف هو:
 - التأكد من اكتمال هذه النظم ومأمونيتها
 - صلاحية الرقابة الداخلية المستخدمة
 - الفعالية الفنية للنظم الالكترونية

المراجعة التشغيلية

Operational Audit

- هي مراجعة الأنشطة والسياسات والإجراءات والعمليات للتحقق من كفايتها وانتظامها، وذلك بهدف إعداد التقرير وتقديم التوصيات اللازمة للإدارة
- دور المراجعة الداخلية يتوسع ليشمل تقويم السياسات والقرارات الإدارية ولا يقتصر على القيام بالمراجعة المالية والمحاسبية للعمليات والأنشطة
- مثال ؟

مراجعة الالتزام Compliance Audit

- النشاط الذي يقوم به المراجع الداخلي لمراجعة الالتزام ب
- المتطلبات النظامية والقانونية
- السياسات والإجراءات التي تتبناها الإدارة والسلطات العليا
- مثال ؟

المراجعة المالية

Financial Audit

- النشاط الذي يقوم به المراجع الداخلي بغرض فحص ومراجعة الجوانب المالية في الوحدة
- تتركز اهتمامات المراجع الداخلي في هذا المجال في مراجعة العمليات المالية
- مثال ؟

مراجعة السلوك

Behavioral Audit

- التأكد من إلتزام العاملين بالوحدة بالقواعد السلوكية التي تتبناها الوحدة
- مثل ؟

تقديم المشورة والدعم للإدارة

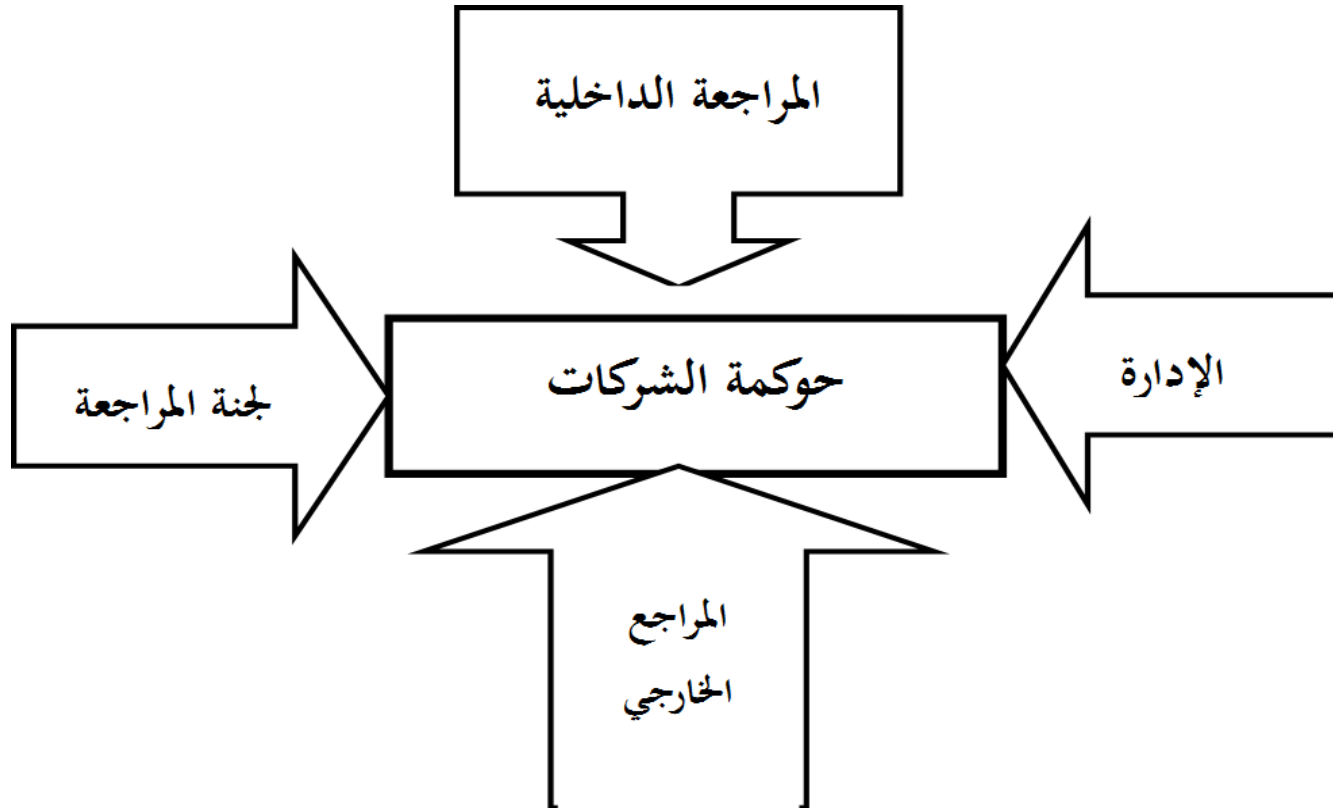
Consultations

- قد تلجأ الإدارة إلى وحدة المراجعة الداخلية لطلب المشورة في أمور معينة
- مثل إعداد الموازنات أو الدراسات الاستشارية
- تعتبر وظيفة اضافية

نطاق المراجعة الداخلية

- القطاع الخاص
- القطاع الحكومي

الاطار العام لعملية للحوكمة



جودة خدمات المراجعة الداخلية

- كل الأطراف عليها مسؤولية ضمان أو تقويم جودة خدمات المراجعة الداخلية.
- يمكن اعتماد المراجع الخارجي على المراجعة الداخلية مما يشجع الشركات على الاهتمام بجودة أنشطة المراجعة الداخلية
- فكلما كانت أنشطة المراجعة الداخلية على مستوى عالي من الجودة والموضوعية كلما زاد اعتماد المراجع الخارجي عليها.
- رئيس المراجعة الداخلية يجب أن يكون لديه برنامج لضمان الجودة وعملية تحسين مستمر تتضمن تقييم دوري لأنشطة المراجعة الداخلية

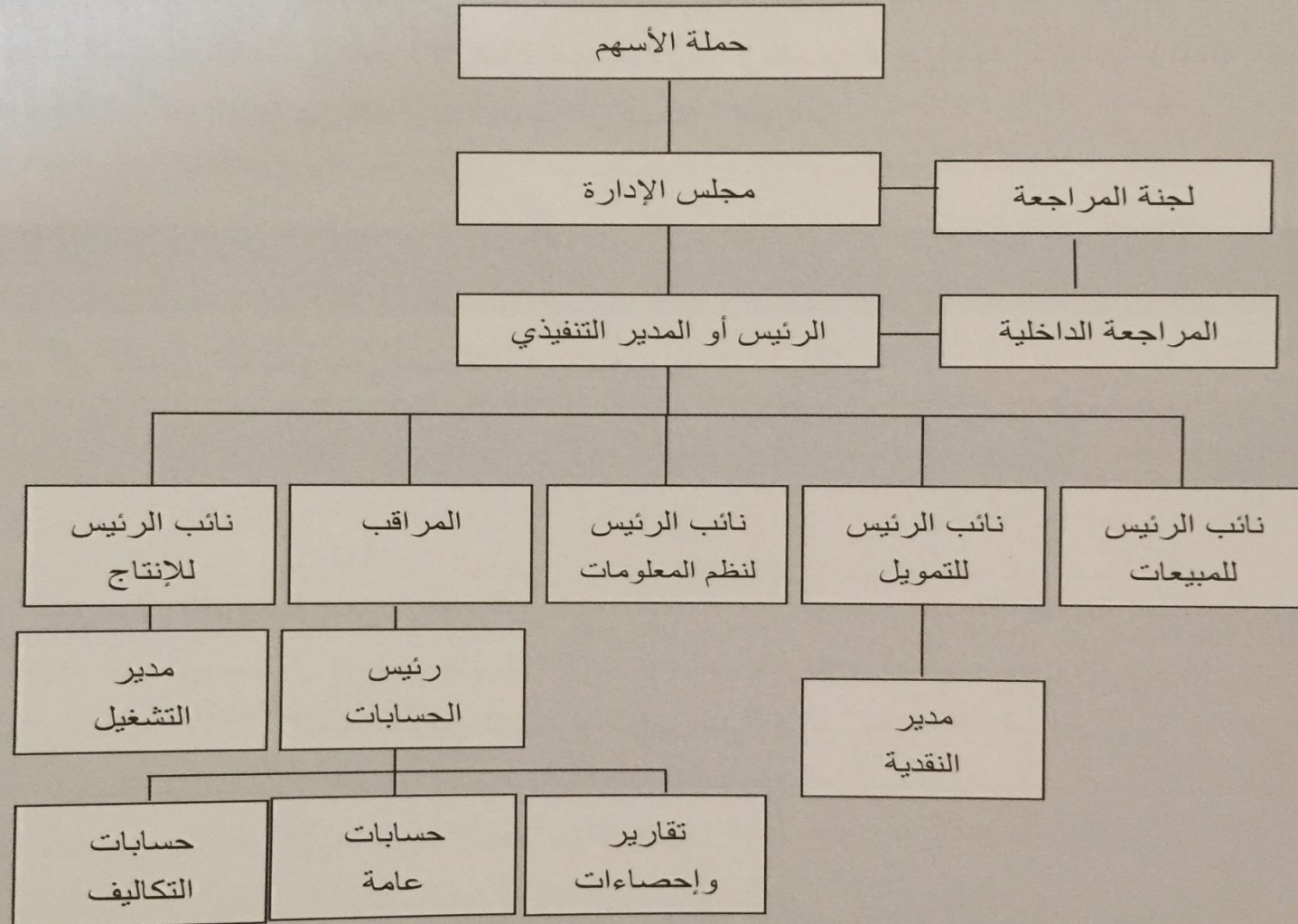
العوامل المؤثرة على جودة خدمات المراجعة الداخلية

١. التأهيل والذي يتمثل في المستوى التعليمي والمؤهلات.
٢. الاستقلال والموضوعية.
٣. المهنية في تنفيذ الأعمال / بذل العناية المهنية الواجبة

علاقة الرقابة الداخلية بالمراجعة الداخلية

- تعد المراجعة الداخلية احد ادوات الرقابة التنظيمية وتقوم بقياس وتقويم فعالية وسائل الرقابة الأخرى مثل :
 - رقابة داخلية ادارية
 - رقابة داخلية محاسبية
 - الضبط الداخلي

الخريطة التنظيمية التي توضح الفصل بين المهام وتخصيص السلطات والمسئوليات



الهيئات المعنية بالمراجعة الداخلية

- جمعية المراجعين الداخليين
- الجمعية السعودية للمراجعين الداخليين
- المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة (الإننتوساي)
- المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي)
- The Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission (COSO)

المصادر

- الرقابة والمراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة - SOCPA
- ملاحظات وعروض الأستاذة هناء العقيل
- ما هية المراجعة الداخلية - نايف آل خليفه
- أساسيات التدقيق الداخلي- PRC